

التاريخ: 2010/09/27م

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السعادة / حفظه الله ورعاه

الموضوع: فيضانات الهند

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدي مؤسسة التعاون بنيودلهي أطيب تحياتها متمنية لشخصكم الكريم موفور الصحة والعافية، وبعد،

أود إفادتكم بأن الفيضانات العاتية التي ضربت مناطق عدة في دلهي وأترابراديش ألحقت أضرارا بالغة بالمنازل والأرواح والبنى التحتية والحقول الزراعية والمراعي.

وإن الوفد المكون من قبل مؤسسة التعاون بنيودلهي قامت بمسح دقيق للمناطق المنكوبة، واطلعت على أن الأماكن في دلهي التي تضررت بالموجات العاتية والفيضانات والسيول الجارفة هي التي يتركز فيها المسلمون بصفة خاصة، وفيما يلي التفاصيل لهذه المناطق:

المناطق الساحلية لنهر يمونا بما فيها مجمع جوغابائي وبنلاهاؤس وشارع نفيس وجيت فور حيث جرفت الموجة العاتية للمياه ثلاثة أشخاص مما أدى إلى غرقها وهلاكها والمشهد لهذه الحارة العاهلة بالسكان كان يمثل نهرا كبيرا ، واضطر سكان طريق المعروف بعشرين قدما وبجوار مسجد التقوى إلى العيش في مخيمات نصبت للإيواء والإغاثة، هذا وإن المناطق المنخفضة تتضرر بشكل مخيف مروع بما فيها ساحل القدسية وبوت كلب وسونياويهار وتشتي وغريماندووقرية جغتفور وتشلي خادر وشانستري بارك وعثمان فور وتبتي ماركيت ويمونابازار وكهيليغائ وموقع الحافلات المركزي ومكرجي نغر واندراوهار وغاندي وهار وسول لانتز.

يذكر بأن الأماكن التي يصل عددها إلى 92 منطقة مغمورة بالمياه. وانجرف 11 منزلا واقتلعت 29 شجرة وتم اغلاق جسر حديدي لنهر يمونا وألغي سبع وعشرون قطارا وتم تغيير مسارات 66 قطارا كما تم تأجيل 63 قطار اعلمنا بأن منسوب المياه يرتفع حيننا لآخر نتيجة ضخ مياه سد هنتي كند الواقع في هريانه مرة بعد أخرى.

واللافت أن مديريات عدة في اترابراديش الغربية والشرقية تتضررت بشكل مهيب. وإن الوضع متفامم للغاية في كل من مدن مرادآباد وبريلي ومظفرنغر وفرخ آباد وجيوتي با بولي نغر وكاشي فور ورام نغر. وإن تدهور الأوضاع أرغم حكومة اترابراديش على وصف اترابراديش الغربية بمنطقة منكوبة للغاية، وخاصة في مديرية بريلي حيث تضررت 500 قرية بموجات هذه الفيضانات. وإن المدن التابعة لولاية اترابراديش الشرقية التي الحققتها أمواج طاغية للسيول الجارفة بأضرار بالغة تشمل كلا من مديريات غوندا ومرادآباد رام فور وسدهارته نغر وسنت كبيرنغر وغوركفور حيث دمر طغيان مد نهري غاغرا وسهريودمارا لم يسبق له مثيل.

ولمؤسسة التعاون لا يستهان بها في مجال الإغاثة والإسعاف وإعادة الإسكان، وإن الأعمال التي تخص إعادة سكان ولاية بيهار التي تضررت مناطقها العدة نتيجة الفيضانات عام 2008 لاتزال تجري على قدم وساق.

فإن المؤسسة بحكم خبراتها وتجاربها وتواجد كوادر بارزة في مجال الإغاثة والإسعاف تعتزم القيام بخدمات عاجلة وطارئة بشكل مدروس ومحكم نحو المتضررين في الفيضانات الحديثة. وإن التكاليف المقدرة لأعمال الإغاثة والإسعاف ومواجهة الأوبئة والأمراض والناشئة عن تلوث مياه هذه الفيضانات يحتاج إلى مائة ألف دولار أمريكي بدون تأجيل أو تأخير. ونظرا إلى حاجة فورية لتلبية نداءات الاستغاثة بدأت مؤسسة تعاون أعمال الإسعاف والإغاثة فعلا.


وإن مؤسسة التعاون بنيودلهي إذ تستلفت أنظاركم إلى هذه الكارثة الإنسانية ترحو التكرم بتمديد يد العون والمساعدة حتى تتمكن المؤسسة من رفع معاناة البشرية وخاصة المسلمين منها بشكل فوري وعاجل. فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

شاكرين لكم حسن اهتمامكم وسائلين المولى القدير التوفيق والسداد

مع خالص التقدير والاحترام

أخوكم في الله

الرئيس



(الدكتور محمد منظور عالم)

الملحوظة :

ولمزيد من التفاصيل ولمشاهدة الوقائع والمشاهد للفيضانات وأعمال الإغاثة التي يؤديها متطوعوا المؤسسة يمكن زيارة الموقع الإلكتروني:

<http://www.taawuntrust.org/flood2010.htm>